تقويم الخضر

فى شهرى مارس وابريل

بقلم حضرة صادق افندى رفله جرجس المساعد الفنى بقسم البساتين بوزارة الزراعة

يوافق فى هذين الشهرين زراعة معظم محاصيل الخضر الصيفية حيث يكون الطقس دافئا ملائما لذلك . ويبتدىء من الآن ورود الخضر للأسواق التجارية كالفاصوليا والطماطم والبامية والملوخية والكوسه والباذنجان والفلفل وغيرها ومعظم هذه الحاصلات تباع باغلى الأثمان فى هذا الآوان نظراً لقلة الوارد منها . ولذلك تجدر الاشارة فى هذا الصدد الى الفات نظر المزارعين تخيير انسب الاوقات فى أيام السنة لزراعة المحاصيل لانتاج غلتها في وقت سداد فيه وجودها فى الاسواق حتى يجنوا من ذلك اعظم ربح ومثالنا لذلك الفاصوليا والطماطم اللتان تزرعان فى اواخر فصل الخريف

وتعطى ثمارها من بدء الشهر الماضى

وسأذكر فيما يلى اهم محاصيل الخضر التى يوافق زراعتها الآن : —

الهليون : يبتدىء أثمار هذا المحصول من اواخر فبراير وتباع سوقه بأغلى الأثمان ويلزم توجيه العناية فى جمعها فيجب أن ينتخب منها السوق القوية السميكة البيضاء ويحسن أن تكون السوق كلها ذات طول متماثل مناسب لأن ذلك يعطيها ثمنا مرتفعا فى الاسواق . ويلاحظ كذلك بعد كل جمعه أن تغطى جور النباتات التى أخذت سوقها بالثرى تغطية جيدة حتى لاتتعرض ثمارها الصغيرة الناشئة للشمس فتحضر قبل أن تأخذ حجمها المناسب . هذا ويستحسن أن أمكن وضع كوب من التراب والسماد فوق كل جورة للمساعدة فى تغذية قرض النبات ونمائه

هذا ولا يحسن أخذ ثمار الهليون الذى زرعت شتلته فى يناير الماضى فى مكانها المستديم بل تترك لتكون أفرخا خضرية لتساعد فى نمو النبات وتقوية قرصه ويكتفى فقط بعزق أرضه عزقا متتاليا مع الاعتناء بتسميدها ولف الخطوط لفاً جيدا لتبقى النباتات دائما فى وسطها

ويوافق الآن زراعه بذور الهليون لأخذ شتلتها فى أول العام التالى فتجهز لذلك حياض جيدة التسميد وتوضع البذور صفا فى صفوف متباعدة عن بعضها بنحو ٣٠ سنتيمترا حتى اذا ما أخرجت بنتها وترعرعت تخف ويجعل البعد بين النبات الواحد والآخر قدر عشرة سنتيمترات

الطرطوفة : يحسن فى زراعتها أن تروى المتون أولا ثم تغرس درناتها قبل جفاف الارض فأن فى ذلك ضمانا لجودة انبات الدرنات ودرءاً لتعفنها ويلاحظ فى زراعة الطوطوفة انه تغرس درناتها باكملها دون أن تقسم أو

تمص كالبطاطس والقلقاس . ويحسن تسميد الارض قبل الزراعة بسماد فوسفاتي بوتاسي والمستعمل منه بقسم البساتين ٢٠٠ كيلو جرام من فوق الفوسفات و ١٠٠ كيلو جرام من كبريتات اليوتاسيوم للفدان الواحد

القلقاس : محصول هام ويجب توجيه العناية فى اعداد الأرض وتسميدها بالسماد البلدى مع تكرار حرثها قبل تخطيطها لأن القلقاس محصول مجهد للأرض منهك لقواها مستنفد لغذائها

وزراعة هذا المحصول تبتدئ من اواخر فبراير حتى شهر مايو ولكن الزراعة البدرية افضل بكثير وقد جرت عادة اكثر المزارعين أن يزرعوا مع القلقاس محاصيل مؤقته كالخيار والفجل والملوخية والفاصوليا والبطيخ والبصل وغيرها فى الريشة البطالة من المتون وبذلك يجنون من غلتها مصاريف زراعة القلقاس ولكن لا يحسن اتباع هذه الطريقة اذا لم يتوفر للمزارع الاسمدة الكافية التي تعوض هذا النقص . ويلاحظ فى القلقاس كثرة ريه وعزيقه لأن ذلك مما يزيد فى غلته وينشط نموه والتقاوى اللازمة لزراعة فدان واحد (ومساحته ٤٠٠ قصبة) نحو عشرة قناطير من الفكوك (الرؤس الصغيرة) ونحو خمسة عشر قنطارا من الرؤوس الكبيرة ويلزم فى زراعة هذه الاخيرة الا تقسم الى اقسام صغيرة جدا لأن ذلك يسبب ضعف النباتات النامية منها فيما بعد

البامية : تزرع الآن عروة أخرى منها تلى العروة البدرية السابق زراعتها فى شهرى يناير وفبراير ويحسن التبكير فى زراعة البامية خوفا من اصابة قرونها ببرقات دودة لوز القطن فيما بعد

وتقسم الارض الى متون كما فى القطن وتزرع البذور فى جور بعدها

عن بعضها نحو نصف متر وتظهر فى اواخر مارس ثمار البامية البدرية المنزرعة قرب حواجز الجبال فى جهات صقاره ودهشور وتباع بأثمان غالية جدا لقلة المعروض منها بالاسواق . كذلك ترد البامية لاسواق القاهرة من جهات ادفو وما جاورها وهى المنزرعة فى العروة الوخرية فى اكتوبر الماضى والتى تستمر فى الاثمار هناك تبعا لدفء (طقس وعدم تأثر نباتها بالبرد والصقيع

الطماطم : ثمار الطماطم الموجودة الآن بالاسواق هى الناتجة من زراعة الشتاء للنباتات التى شتلت فى آواخر الخريف الماضى وهذه الثمار تباع الآن باغلى الأثمان لقلة الموجود منها بثمن يصل الى ١٥٠ قرشا للحمل الواحد

ويوافق الآن شتل النباتات التى زرعت بذرتها فى آواخر يناير الماضى على الريشة البحرية لمصاطب عدتها ثلاثة فى القضية الواحدة على بعد نصف متر من بعضها ويلائم وضع زرب من البوص أو الهيش بجوار النباتات لتحميها من حرارة الفيض فى شهر ابريل أو يستعاض عن ذلك بوضع طبقة من القش كقش الأرز مثلا على عروش النباتات

ويزرع كذلك خلال هذين الشهرين بذور الطماطم لشتلها بعد اربعين يوما من زراعتها فتعطى ثمارها فى يوليه واغسطس

هذا ويجدر بحضرات المزارعين أن يتخيروا البذور الناتجة من ثمار الطماطم الحائزة للصفات المحبوبة فى الأسواق لأن ذلك يفيد فى حصولهم على ثمار جيدة رائجة

الخرشوف : — يستمر فى جمع الرؤس حتى آخر ابريل اذ تصغر حجمها فى ذلك الوقت فيقل الاقبال عليها فى الاسواق . لذلك يوقف عندئذ جمعها وريها وتترك النباتات فى مكانها حتى موعد الزراعة القادمة

القردون : — يبدأ الآن بزراعة بذور فى حياض جيدة التسميد لتشتل فى المتون فى شهرى يولية واغسطس

الفول الرومى : — تظهر قرونه الخضراء فى الاسواق ويضم المحصول البدرى منه فى اواخر هذه المدة

الفاصوليا : — يستمر فى زراعة عروات متتالية منها كل ثلاثة اسابيع ومدة اثمار النباتات فى هذا الوقت قصير بالنسبة لدفء الطقس فيمكن جمع القرون خضراء كل ثلاثة أو اربعة أيام مرة وينبغى عدم ترك القرون لتجف على نباتاتها لأن فى ذلك اعاقة لها عن الاستمرار فى الأثمار كما يلاحظ كذلك موالاة رى النباتات تنشيطا لنموها واثمارها

والغرض من زراعة العروات المتأخرة من الفاصوليا فى آخر هذه المدة أو بعدها انما هو لأخذ بذور جافة منها وذلك لقصر زمن اثمارها كما مر الذكر

واحسن اصناف الفاصوليا للمحصول الاخضر « النزهة السمنى » والبلدى والملكان الاحمر أما الاصناف ذات البذور البيضاء فلا تصلح للاستهلاك الا جافة (ندورا) واشهرها النوع المسمى الهولندى الابيض »

الفاصوليا الليما . — لها انواع عديدة اشهرها الليما الملوكى والسيفا والمندلاى وتزرع اما كمحاصيل رئيسية فى الحقول أو محاصيل ثانوية بين الاشجار فى الحدائق الحديثة النشأة للانتفاع بمحصولها الوفير الذى يقل ماينتجه منه الفدان الواحد من البذرة الجافة عن ٦٠٠ كيلو جراما . وتزرع هذه الانواع فى جور بين بواكى الاشجار بعدها عن بعضها نحو ٥٠ ـ ٦٠ سنتيمتر للنوعين الأولين ونحو ٧٠ ـ ٨٠ سنتيمتر للنوع الاخير

هذا ويستحسن الاستعاضة عما تقدم بعمل صفون بين بواكى الاشجار الاشجار بعدها عن بعضها ٨٠ — ٩٠ سنتيمتر وزراعة البذور فى جور بنفس الابعاد الانف ذكرها

هذا ويمكن زراعة الليما على عروات متتالية من مارس الى يونيه ولكن لايحسن التأخير عن الموعد الأخير خوفا من تأخر نضج القرون فى نوفمبر وديسمبر فتتفن وتصيبها الديدان بالنظر لرطوبة الجو

البطاطه : — يبدأ بغرس عقلها من الآن لغاية مايو وتفضل الزراعة البدرية . موالاة رى النباتات فى أول عهدها وعدم الاكثار بعد ذلك خوفا من ازدياد النمو الخضرى وضالة حجم الدرنات

ويمكن ذراعه البطاطة كمحصول مؤقت للتغطية بين الاشجار ولكن تفضل عنها محاصيل الليما واللوبياء نظرا لأن البطاطة منهكة لقوى الارض فضلا عن صعوبة استئصال نباتاتها من الارض اذا أريد التخلص منها فيما بعد

الباذنجان والفلفل — . تشتل الان النباتات المنزرعة بذورها فى نوفمبر وديسمبر وهي التى تعطى الثمار المعروفة بالعروس فى مايو ويونيه . وكذلك تزرع الآن عروة متأخرة عن بذورها لشتلها بعد ٥٠ — ٦٠ يوما

ويوافق ظهور ثمار الباذنجان العقر ويباع بأغلى الاثمان

الكوسة : بنوعيها الاسكندرانى والبلدى يوافق الآن أحسن موعد لزراعتها حيث تعطى غلة أوفر مما تعطيه المنزرعة فى الشتاء أو يونيه ويوليه ويلاحظ على الدوام تعفير أوراق الكوسة وسائر نباتات الفصيلة القرعية فى الصباح المبكر عند ماتكون الاوراق ندية بمسحوق الكبريت درءا لعائلة

مرض البياض

اللوبياء . محصول وافر الغلة جزيل الربح يزرع أما كمحصول رئيسى فى متون عدتها أربعة فى القصبة الواحدة فى جور بعدها من ٣٠ — ٤٠ سنتيمترا . ويحسن زرع البذور بعد رى الارض وقبل جفافها بقليل فى الزراعة البدرية فى آخر الشتاء أما فى الصيف فتزرع البذور ويعقبها الرى

أو تزرع اللوبياء كمحصول مؤقت بين الاشجار فى الحدائق او على متون أوفى بواكى كما أشير إلى ذلك فى زراعة الليما .

وهنالك طريقة اقتصادية توفر كثيراً من المجهود الذى يبذل فى الزراعة بالطريقة المتقدمة وهى زراعة اللوبيا تلقيطا وراء المحراث البلدى ثم خف النباتات بعد ذلك ولا تزيد كمية التقاوى المستعملة فى هذه الطريقة كثيراً عن الطريقة الاولى

وأنواع اللوبياء الشهيرة هى البلديه وهذه تستهلك قرونها خضراء . أما الازميرلية فانها تترك لتجف وتستهلك بذورها جافة

ويبلغ متوسط محصول الفدان المنزرع بين الاشجار من ٦٠٠ — ٨٠٠ كيلو جرام بذرة جافة

الكرنب والقرنبيط وكرنب بروكسل وما شابهها . —

تزرع البذور فى خلال هذه المدة لتشتل فى شهر يوليه . ولا يحب الاكثار فى الرى لئلا تكبر الشتله كبرا لايسمح معه بشتلها . ويلاحظ أيضا أن تكون البذور المنزرعة قد مضى عام على نضجها وذلك لأن التجارب دلت على أنه البذرة البائتة تفضل عن البذرة الحديثة بكونها تكون رؤوسا غير قابلة للتشقق بسرعة ويلاحظ تصغير البوادر بمسحوق الكبريت اتقاء

لغائلة بعض الحشرات الثاقبة لأوراقها

البطيخ والشمام والقاوون والقثاء والقرع العسلى وماشا كلها . —

يوافق الآن بدء زراعة نباتات الفصيلة القرعية فيزرع القاوون حتى شهر ابريل والسنطاوى المبكر فى مارس. أما الخيار والفقوس الصيفى فيزرعان من فبراير حتى ابريل والقرع العسلى يزرع فى أى وقت من مارس الى آخر يوليه

محاصيل ثانويه . —

الكرفس والكراث . — يبدأ من الآن بشتل النباتات فى الخطوط

الثوم والبصل . — يوافق الآن نضج ثمارهما ولذلك يوقف رى النباتات قبل موعد الحصاد بشهر واحد على الاقل ويلاحظ الاعتناء بتخزين الثمار فى مكان جاف متجدد الهواء

الخس . — يمكن زراعة عروات متتالية من بذور الخس « الرومين » واللتوجه دون شتلها فى مكانها المستديم وذلك لأن شتلها مع حرارة الطقس بسبب ازهارها

أما الخس البلدى فتؤخذ جذوره وتغرس في خطوط على بعد ٤٠ سنتيمترا من بعضها للحصول على بذورها

الخبازى . — يوقف حش النباتات وتترك لتكون بذورها

السبانخ . — يمكن ذراعة بذور النوع الرومى منه فى حياض جيدة الخدمة . أما البلدى فلا فائدة من زراعته الآن لأنه يكون بذوراً

الرجله . — يبدأ زراعة بذرتها من الآن فى حياض أعتنى بأعدادها

الفجل واللفت . — النباتات الآن فى ازهارها لذلك لايحسن ذرعة عروة جديدة من البزور الآن ؟